PEACE TRACK
initiative

٢

حزمة أدوات التحليل النوعي للنزاعات والمناصرة من أجل السلام

الأداة الثانية: المناصرة لبناء السلام

شكر وعرفان

تتوجه مؤسسة مبادرة مسار السلام بعميق الشكر والعرفان لشركائنا في مجموعة نحو سلام نسوي من قيادات المجتمع المدني والقيادات السياسية لمساهمتهن ومشاركاتهن الفاعلة في إثراء الأدوات:

- **الأداة الأولى:** تحليل النزاعات القائمة على أساس النوع الاجتماعي
- **الأداة الثانية** : المناصرة لبناء السلام
- **الأداة الثالثة:** كتابة أوراق السياسات الموجزة

كما تتوجه مؤسسة مبادرة مسار السلام بجزيل الامتنان للمنظمات الشريكة في إخراج هذه الأدوات بدءً برابطة النساء الدولية للسلام والحرية (WILPF) ونخص بالشكر رولا المصري وسلمى كحالة وياسمين حسن لتوفير المعلومات حول تحليل النزاعات القائم على أساس النوع الاجتماعي. كما تتوجه مؤسسة مبادرة مسار السلام بالشكر الجزيل للدعم السخي من وزارة الخارجية الهولندية، ووزارة الخارجية الكندية، والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (NORAD)، ومؤسسة مادري (MADRE)، وصندوق السلام الابتكاري لمؤسسة آيكان (ICAN)، والصندوق العالمي للنساء، وشبكة التغيير الاجتماعي. كما تعرب مؤسسة مبادرة مسار السلام عن جزيل الشكر لجامعة أوتاوا ولمبادرة نوبل للنساء لتقديم الدعم الفني المستمر.

فريق إعداد الأدوات

المؤلفة الرئيسية: د. سوسن الرفاعي

معدة النسخ الأولى: ساريا غزاوي

المراجعة: رشا جرهوم و وجد بارحيم و سارة المحبشي وهند عميران و ليزا البدوي

حقوق الطبع محفوظة

©2023 لمؤسسة مبادرة مسار السلام - يُمنح الإذن للاستنساخ والنسخ والتوزيع غير التجاري لهذه الأداة أو أجزاء منها طالما تظل حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة الناشرة؛ ولا يتم تغيير النص أو نقله أو البناء عليه؛ وفي حال إعادة الاستخدام أو التوزيع، يتم توضيح هذه الشروط للآخرين.

طريقة إدراج المرجع

(اسم الأداة)، الرفاعي وآخرون (2023)، مؤسسة مبادرة مسار السلام، كندا.

للمزيد من المعلومات

يرجى التواصل مع مؤسسة مبادرة مسار السلام المستضافة في جامعة أوتاوا في مركز حقوق الإنسان والبحوث والتدريب، شارع 57 لويس باستير، أوتاوا، أونتاريو، K1N6N5، كندا.

info@peacetrackinitiative.org

www.peacetrackinitiative.org

قائمة المحتويات

- الأهداف
- مقدمة
- التحديات التي تواجه المناصرات و المناصرين من أجل السلام
- عملية المناصرة
- تحديد القضية وفهم السياق
- جمع المعلومات و البحث
- دراسة حالة رقم 1: حملة مناهضة الزواج المبكر في اليمن
- تقييم المخاطر
- نظرية التغيير
- تحديد الرؤية والأهداف
- تحديد و تخطيط الموارد اللازمة للمناصرة
- تحديد اصحاب المصلحة و معرفة ساحة المناصرة
- دراسة حالة رقم 2: حملة دعم تعيين نساء فاعلات في السلك القضائي
- التخطيط والتنظيم
- دراسة حالة رقم 3: القمة النسوية السنوية
- قضايا المناصرة من أجل السلام من منظور نسوي
- دراسة حالة رقم 4: المناصرة عبر جمع البيانات و توثيق الانتهاكات: رابطة أمهات المختطفين
- أساليب ووسائل المناصرة
- دراسة حالة رقم 5: التأثير على أجندة السلام الاقليمية و الدولية: مبادرة مسار السلام
- دراسة حالة رقم6: التأثير على السياسات الحكومية: حملة جوازي بلا وصاية
- دراسة حالة رقم 7: مبادرة "نساء حضرموت من أجل السلام"
- دور وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في بناء السلام
- دراسة حالة رقم 8: رابطة النساء الدولية للسلام والحرية
- تقييم و قياس نجاح حملات المناصرة

١. الأهداف

تهدف حزمة الأدوات لتحليل النزاعات القائمة على النوع الاجتماعي والمناصرة من أجل السلام الى تمكين الناشطات النسويات،والعاملين و العاملات في المجتمع المدني و العمل الإنساني بالإضافة إلى ممثلي الحكومة في إدماج النوع الاجتماعي في أعمال بناء السلام و التأكد من أن احتياجات النساء و الفتيات يتم تلبيتها بشكل فاعل ومستدام.

تهدف الأداة الثانية حول المناصرة لبناء السلام إلى مساعدة المنظمات غير الحكومية الوطنية و المحلية، وتحالفات شبكات النساء اليمنيات و المشاركين الآخرين في عملية بناء السلام على فهم مبادئ المناصرة في أوقات النزاع وما بعد النزاع.

سيركز هذا الدليل على المناصرة لبناء السلام التي تقوم على منظور النوع الاجتماعي من خلال توفير الخطوات والأدوات المبسطة اللازمة لصياغة استراتيجيات فعالة للمناصرة تهدف إلى تحقيق السلام الإيجابي.

٢. مقدمة

صندوق رقم 1: مفاهيم المناصرة

ما هي المناصرة؟

"المناصرة هي جهد منظم يهدف إلى التأثير على صانعي القرار بشأن تطوير وتغيير وتنفيذ السياسات"[1] وقد استخدمت المناصرة منذ وقت طويل للتوعية والضغط على صانعي القرار في العديد من القضايا مثل حقوق الإنسان، إلا أنها لم تستخدم على نطاق واسع إلا مؤخراً في عمليات بناء السلام.[2]

ما هي المناصرة من أجل بناء السلام؟

إن المناصرة بهدف بناء السلام الإيجابي تتم من خلال الدعوة إلى إحداث تغييرات في السياسات أو المواقف والسلوكيات بحيث تزيد من فرص السلام و تقلل فرص النزاع وما يترتب عليه من آثار سلبية بما فيها العنف.

وهي تختلف عن المناصرة بشكل عام حيث تركز على تحقيق السلام بوصفه الهدف النهائي والوحيد، كما أن عملية المناصرة بهدف بناء السلام تقوم على مبادئ مختلفة وخاصة مثل المشاركة والشمولية وملكية المجتمع المتضرر بأهداف عملية المناصرة.[3]

1 The Care International Advocacy Handbook
2 https://media.africaportal.org/documents/Policy-Advocacy-for-Peacebuilding.pdf
3 https://media.africaportal.org/documents/Policy-Advocacy-for-Peacebuilding.pdf

ما هي المناصرة لبناء السلام من منظور نسوي؟

إن المناصرة بهدف بناء السلام من منظور نسوي تهتم بجمع معلومات حساسة للنوع الاجتماعي و تحليلات للنزاع تتعمق في فهم أثر النزاع على النساء و الفتيات و الرجال و الاطفال. تهدف المناصرة من منظور نسوي إلى إحداث تغييرات في السياسات أو المواقف والسلوكيات المجتمعية تجاه النساء و الفتيات بحيث تزيد فرص السلام العادل .

تتضمن أهم مبادئ المناصرة النسوية على ما يلي:

- التركيز على رفاهية جميع فئات المجتمع مع الاهتمام الخاص بالفئات الهشة و الأكثر عرضة للمخاطر.
- التركيز على الجوانب الأكثر خصوصية للنساء و الفتيات مثل ضمان الجنسية و الصحة والحقوق الإنجابية ومناهضة العنف الجنسي.

• الاعتماد على بناء السلام كأفضل أداة لتحقيق العدالة المستدامة في النوع الاجتماعي[4].

تسعى المناصرة إلى تغيير الحالة الراهنة لدى المجتمعات المتأثرة بالنزاع، و تبدأ دائما بفهم القضايا والصعوبات التي يواجهها المجتمع المحلي وإشراك أفرادها في كل خطوة. على المناصرة أن تبدأ دائما على المستوى المحلي فصاعدا وليس العكس.
وهذا ضروري لتعزيز ملكية وقيادة المجتمع أو المجموعة المتأثرة على أهداف المناصرة.

من المهم أيضا اعتماد نهج يقوم على النوع الاجتماعي للتأكد من أنه يتم الاصغاء الى صوت النساء، ولا سيما اولئك من الفئات المهمشة والضعيفة التي تُستبعد عادة. يساعد ذلك في الوصول الى آليات متوازنة و ملبية لكافة فئات المجتمع كما يساعد في استدامة التدخلات وواقعياتها.

إن بناء السلام ينطوي على إحداث تحول في الصراع، وهذا يعني أنه يهدف إلى تغيير العنف المسلح والهيكلي والثقافي. والمناصرة هي إحدى الأدوات المستخدمة لإجراء هذا التغيير. ومن أجل تحقيق تغيير إيجابي، وبالاضافة الى اشراك المجتمع المتضرر، ينبغي استهداف صانعي/ات القرار والتأثير عليهم/ن في إحداث التغيير. كما تُستخدم المناصرة أيضاً كآداة لإعادة الصراعات المنسية إلى الأجندة من خلال استعادة انتباه الرأي العام[5]، كما هو الحال بالنسبة لليمن.

كيف تطبق المبادئ النسوية في عملية المناصرة بهدف بناء السلام؟

- من خلال معالجة التأثير المختلف للصراع على الرجال والنساء والبنات والأولاد.
- من خلال تعزيز الشمولية وإعطاء صوت للمهمشين/ات من مجموعات أو أفراد الذين يتم إسكات أصواتهم/ن.

4 https://feministcovidresponse.com/toolkit/
5 Pact. 2018. *Politically Smart Advocacy: A Guide to Effective Civil Society Advocacy for Sustainable Development.* Washington, DC: Pact.

- من خلال إجراء تحليل للنزاع من منظور النوع الاجتماعي بهدف تغذية عملية المناصرة لتحقيق التغيير المرغوب.
- من خلال بناء الشراكات والشبكات مع الناشطين والناشطات في مجال حقوق المرأة والمنظمات النسائية.
- من خلال التأكد من استجابة السياسة العامة وأهداف المناصرة إلى الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات.

دور النساء في تحويل الصراع وبناء السلام:

إن الدور الذي تلعبه النساء في منع الصراعات وبناء السلام لا يُعترف به عادة. وحتى يومنا هذا، لا يزال وصف النساء يقتصر على ضحايا الحرب، برغم كونهن عناصر فاعلة في بناء السلام من خلال أخذ زمام القيادة في الأسرة والمجتمع، وتوفير الحماية للفئات المهمشة والمشاركة في الأنشطة المحفزة للسلام.
إن دور بناة السلام ليس موحداً و يحتاج إلى التكيف مع خصوصية كل نزاع. إن بناء السلام لا يعني وضع حد للعنف المسلح فحسب، بل يركز على تحويل الصراع من خلال معالجة الأسباب الهيكلية العميقة والآثار التفاضلية للصراع على الرجال والنساء على حد سواء.[6]

إن تحويل الصراعات هو نشاط تشاركي وشامل يتطلب عمل جميع الجهات الفاعلة على جميع المستويات، من الحكومات إلى المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني. ومن هذا المنطلق، فإن المناصرة هي إحدى الاستراتيجيات الرامية إلى تحويل الصراع من خلال تغيير المواقف والسلوكيات أو القوانين الضارة التي تعيق السلام.

٣. التحديات التي تواجه المناصرات و المناصرين من أجل السلام

تواجه المناصرات و المناصرين تحديات مزمنة كما يلي:

- **الهيكل التنظيمي والثقافة العامة:** تهميش النسويات وأجنداتهن السياسية، غياب السياسات النسوية، تجزئة العمل في القضايا النسوية.
- **التمويل:** تتلقى المنظمات النسائية القليل من التمويل العالمي. معظم التمويل قادم من الغرب . المنح ليست مرنة أو متجاوبة بسرعة لتلبية احتياجات النساء.
- **التميز القانوني:** تكرس القوانين التمييزية الصور النمطية والفوارق من الجنسين و يشمل ذلك قصور التشريعات في تضمين المساواة في نصوصها وقصورها في حماية النساء والفتيات.

6 A Toolkit for Advocacy and Action, National Democratic Institute. p38

- **التهديدات المستمرة وتقييد الفضاء المدني:** مازال المناصرون يشعرون بالتهديد من قبل أطراف النزاع المختلفة و ينطبق ذلك حتى على المنظمات النسائية و نشطاء الخطوط الأمامية في بيئات خطرة. كما يشكل الخطاب الديني المتشدد تحريضاً على الحد من حرية المرأة وتقييد الحركة والتنقل والسفر خاصة على النساء، وتقييد حرية التعبير والتجمع وكذلك العمل خاصة الأعمال الخارجة عن دائرة الصور النمطية لعمل المرأة.

- **الممارسات الضارة الراسخة / المعايير والصور النمطية السلبية:** تعاني المناصرات والناشطات من النساء من تنميط أكثر سلبية في المجال العام مقارنة بالرجال، بما في ذلك المعاناة من ازدواجية المعايير والإقصاء والتمييز.

- **انحصار القيادة على الذكور:** لا تزال النساء مقصيات من أماكن وساحات صنع القرار و يتحملن اعباء غير مدفوعة الأجر للعمل المنزلي، وغالبًا ما يتم إعادة توجيه النساء إلى الوظائف التي لا تؤهلهن للتمرس على السياسة و كسب مهارات التفاوض و التخطيط و التنفيذ.

٤. عملية المناصرة

المناصرة ليست مجرد عملية خطية أو حدث قصير، إنها عملية تكرارية. هذا يعني أنها ليست خطية أو راكدة، ويجب أن تنطوي على إعادة تقييم مستمرة للرسائل والقضايا والجماهير و الحقائق. على هذا النحو، لا يُقصد بالضرورة أن تؤخذ النصائح الواردة في هذه الأداة على أنها ترتيب زمني متتالي بالضرورة في عملية المناصرة. لكنه من المهم إكمال بعض الخطوات أدناه قبل الأخرى، على سبيل المثال، معرفة المشكلة والجمهور قبل صياغة رسالة المناصرة.
تتطلب المناصرة المرونة والاستجابة لصالح جمهورك المستهدف و لصالحك و يستدعي هذا أن تتم مراجعة الخطوات بانتظام.

سبع خطوات لتصميم استراتيجية فعالة للمناصرة:[7]

تتبع دورة المناصرة نفس المنطق الذي تستند إليه الدورة البرامجية. ومن المهم ملاحظة أن الخطوات الواردة أدناه ليست موحدة وجامدة ولكن عليها أن تكون مرنة لكي تتكيف مع الحالة على أرض الواقع مثلا حيث تكون الجهات الفاعلة المهيمنة غير شرعية:[8]

١ - حدد وحلل القضية: قضية المناصرة ودراسة الوضع القائم وتحليل الموقف بصورة جديدة.

٢ - حدد الغاية والأهداف: تحديد الأهداف العامة والأهداف المحددة للمناصرة بوضوح والنتائج بعيدة المدى.

٣ - حدد صناع القرار: تحديد الجمهور المستهدف وأصحاب المصلحة.

7 بناء قدرات المناصرة: مجموعة أدوات تدريبية
8 Policy Advocacy in Peacebu ilding: Life and Peace Institute

٤ - حدد الرسالة : صياغة رسالة حملة المناصرة وتحديد المستهدفين والمؤثرين.

٥ - ضع خطا زمنيا: وضع خطة تنفيذية لحملة المناصرة.

٦ - حدد الموارد والمنهجية ثم نفذ: تحديد التمويل والموارد اللازمة ومصادر الحصول عليها.

٧ - راقب وقيم وشارك وضع خطة للمتابعة والتقييم لأنشطة المناصرة.[9]

شكل رقم ١
دورة المناصرة

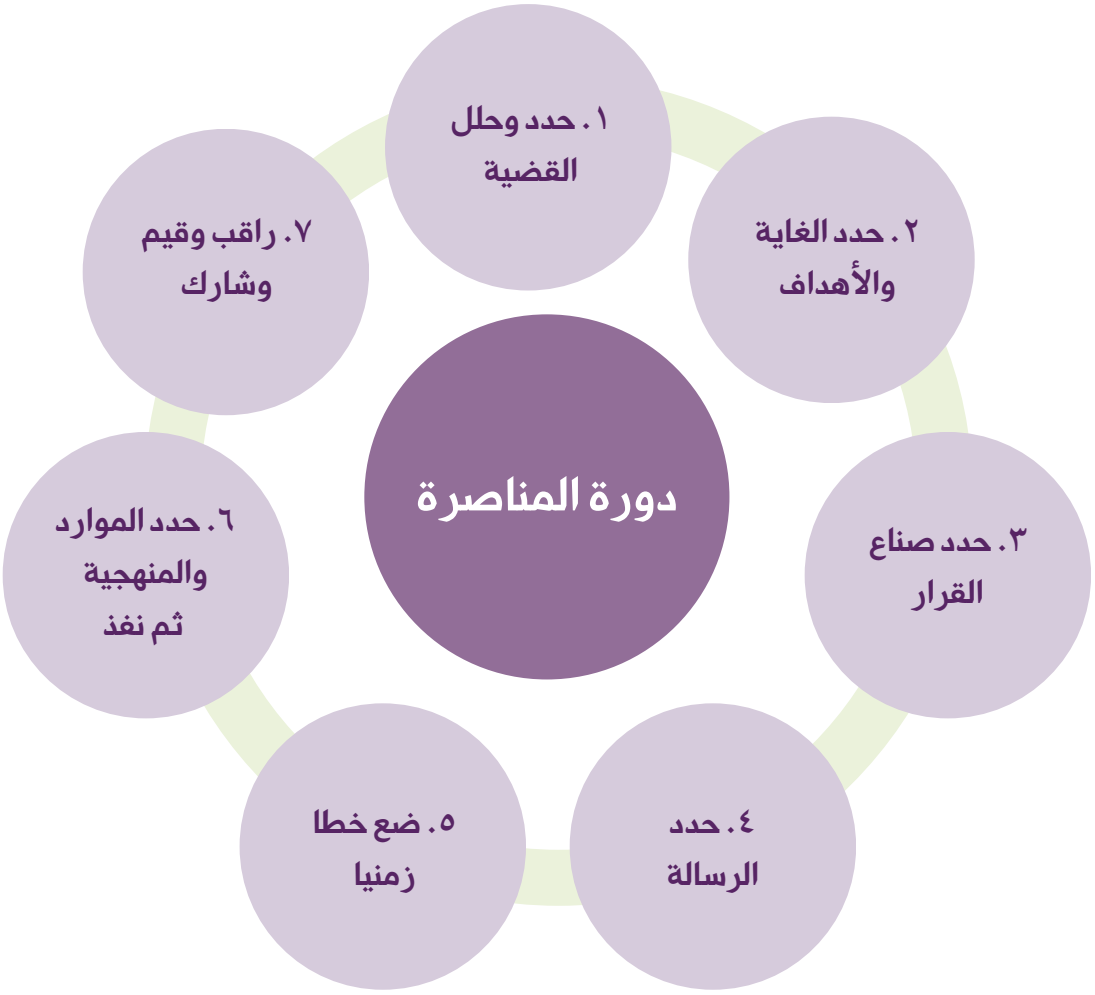

9 https://www.masader.ps/sites/default/files/Advocacy%20and%20Policy%20Formulation_0.pdf

٥. تحديد القضية وفهم السياق

في كثير من الأحيان تكون قضية حقوق الإنسان في إطار بناء السلام واسعة النطاق، مما يجعل من الصعب وضع خطة عمل لمعالجتها و خاصة في حال محدودية الموارد اللازمة لذلك.
من المهم تضييق نطاق التركيز واختيار مكان لبدء العمل. يجب تحديد المشكلة بأكبر قدر ممكن من الوضوح وأن تُظهر المشكلة انتهاك الحق المرتبط بحقوق الإنسان و التي تُلزم الدول قانونيًا باحترام هذه الحقوق وحمايتها. وكذلك يجب التأكد من قدرة الأفراد و المنظمات المناصرة على التعامل مع هذه المشكلة.

يمكن اتباع تحليل النزاع القائم على النوع الاجتماعي أو التحليل القائم على حقوق الإنسان[10] أو كليهما لتحديد المشكلة.

تحليل النزاع القائم على النوع الاجتماعي	التحليل القائم على حقوق الإنسان
تحليل النزاع يفيد في اختيار مشكلة تسبب النزاع في نشأتها أو تفاقمها و من منظور النوع الاجتماعي[11] وتؤثر بشكل أخطر على النساء و الفتيات.	تحليل حقوق الإنسان يركز على انتهاك لحقوق أفراد أو جماعات. يحدد حاملي الحقوق (واستحقاقاتهم) وبالمقابل المكلفون بالواجبات (والتزاماتهم). يحدد الالتزامات الإيجابية التي تقع على عاتق المكلفون بالواجبات (حماية وتعزيز الحقوق).
تركزعلى الفئات المتضررة من النزاع و خاصة النساء والفتيات.	تركزعلى التميز والمساواة والعداله للمجموعات المهمشة، هذه المجموعات تتضمن النساء والأقليات والسجناء/المعتقلين والمعتقلات.
يتم تحليل قضايا النزاع ومن هم "الأطراف" وغيرهم من المعنيين بالمشكلة (حلفاء، أو أعداء أو منافسين أو حياديين.	يتم تحديد الحقوق الإنسانية التي تم انتهاكها ومن هم أصحاب الحقوق ومن هم المكلفون بالواجبات (السلطات المحددة المسئولة وممثليها).

10 https://equitas.org/wp-content/uploads/2021/08/MENA-Iraq-WS-2-May-08-ARABIC.pdf
11 لمعلومات مستفيضة حول تحليل النزاع القائم على النوع الاجتماعي اطلع على الأداة الأولى (رابط).

تكون رسالة المناصرة هي تلبية احتياجات الفئة المتضررة ورفع الضرر مع اعتماد روابط مباشرة مع القرارات الأممية للسلم و اتفاقيات السلام والهدنة .	تكون رسالة المناصرة هي رفع الانتهاك و كفالة الحقوق مع اعتماد روابط مباشرة مع الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة لحقوق الإنسان.
تقدم حملات المناصرة مقترحات للتغلب على العقبات/ التحديات التي تواجه الفئات المتضررة وتركز على الفرص القائمة في حل وإدارة والوقاية من النزاع أو النزاعات.	تقدم حملات المناصرة مقترحات لجبر الضرر والتعويض وحماية الأشخاص المنتهكة حقوقهم، كما تطالب بمحاسبة من قام بانتهاك الحقوق والمسائلة للسلطات.

لمزيد من المعلومات حول تحليل النزاع القائم على النوع الاجتماعي، راجع الأداة الأولى في هذه الحقيبة (رابط).

الأداة الأولى حول التحليل النوعي للنزاعات تمكن المناصرين و المناصرات من فهم ديناميكيات النوع الإجتماعي أثناء النزاع، بما في ذلك تأثير العلاقات التقليدية للنوع الإجتماعي على حقوق النساء ودورهن في بناء السلام. يمكن أن تستخدم الأداة لعمل تحليل نوعي يضمن اختيار قضايا حساسة للنوع الإجتماعي و اختيار استراتيجات فعالة تستجيب لاحتياجات النساء.

المكاسب والأضرار

من خلال فهم المشكلة بشكل أكثر شمولاً، يمكنك البدء في تحديد المكاسب والأضرار. تشير "المكاسب" إلى التأثيرات الإيجابية التي قد تحدثها تبني القضية أو المشكلة، بينما يشير "الأذى" إلى التأثيرات السلبية التي قد تنتج عن عدم اتخاذ أي إجراء أو من قرارات مختلفة. الأضرار ليست بالضرورة جسدية ويمكن أن تكون بدلاً من ذلك ممارسات تمييزية تحد من حقوق الإنسان، على سبيل المثال، الحد من فرص المرأة في المشاركة في الحياة العامة، أو عدم قدرة المرأة على الحصول على الجنسية أو نقلها. يساعد التعبير الواضح للأضرار والمكاسب في تسليط الضوء على أهمية قضية المناصرة.
لهذا يجب أن تتوفر معلومات حول ما يلي:

١ - هل الضرر فردي (حدث واحد) أم منهجي ومستمر؟

٢ - هل الضرر فردي (يؤثر على الأفراد) أو جماعي (يؤثر على المجتمع ككل)؟

٣ - هل الضرر يؤثر على الآلاف أو عشرات الآلاف أو حتى مئات الآلاف من الأشخاص؟

٤ - هل هناك اتجاهات يمكنك التعرف عليها؟ على سبيل المثال، هل النساء من منطقة جغرافية معينة أو مجموعة عرقية تواجه تمييز أعلى من غيرها؟

٥ - هل يمكنك ربط القضية بالسياسة أو الاقتصاد الوطني الأوسع؟

٦ - هل هناك مقارنة ذات صلة من بلد آخر؟

٧ - ما هي الفوائد أو الاختلافات الذي سيجلبها ذلك لليمنيات و اليمنيين؟

٦. جمع المعلومات و البحث

البحث و جمع المعلومات من أهم مراحل المناصرة للأسباب التالية:

- يعطي البحث **محتوى المناصرة** : يضيف بحثك حقائق وإحصائيات مهمة لأن إيمانك وشغفك فقط لن يقنعوا الكثير من الأشخاص الذين يختلفون معك.

- يمنحك البحث **معلومات جديدة** للمساعدة في إثبات قضيتك. في كثير من الأحيان، سيُظهر بحثك معلومات مفيدة لم تكن تعرفها . سيساعدك أيضًا في تحديد مقدار التمويل المطلوب، والوقت الذي ستستغرقه تقريبًا لرؤية النتائج، والعواقب المحتملة لعدم القيام بأي شيء.

- يمكن أن يوضح لك البحث ما هو الحل الأمثل لمعالجة مشكلتك بنجاح. سيطلعك على ما فعله الآخرون ونجح بخصوص قضيتك و يوفر لك خيارات لاستراتيجيات مناسبة و فعالة للمناصرة.

- يمكن أن يوفر لك البحث دراسات حالة وأمثلة لاستخدامها. بينما تكون الإحصائيات أكثر إقناعًا في مواقف معينة، غالبًا ما يكون أحد الأمثلة الفعلية أقوى من البيانات، لأنه يجعل المشكلة فورية وحقيقية.

- يمكن أن تؤكد الأبحاث ما كنت متأكدًا منه بالفعل. قد "تعرف" أنك على صواب بشأن قضية معينة، ولكن من الممكن أن تقول إن جميع الخبراء في هذا المجال يتفقون معك، أو أن الدراسات أظهرت أن الحل الذي تقترحه حملتك فعال وواقعي.

- يمنحك البحث **المصداقية**. إذا أجريت بحثك جيدًا، فإنه يحددك كمناصر جاد يقوم بالعمل الأساسي قبل أن تحاول إقناع الناس بموقفك. سيجعل الناس أكثر استعدادًا للاستماع إليك، وتصديق ما يسمعونه.

- البحث يمكن أن يقلص دائرة الخصوم. إذا كنت قد أجريت بحثًا دقيقًا ليس فقط حول موقفك، ولكن حول موقف المعارضة أيضًا، فستتوفر لديك المعلومات للإجابة على اتهاماتهم وأسئلتهم، ولدحض مزاعمهم، أو لتقديم حجج معقولة ومنطقية بشأن صلابة مكانتك على موقفهم.

- يضعك البحث كخبير في هذه القضية. إذا أصبحت معروفًا باسم الشخص الذي لديه الإجابات الصحيحة، فسوف يأتي إليك الأشخاص - المشرعون والمسؤولون الآخرون، والجماعات المعنية، وعامة الناس - بأسئلتهم ومخاوفهم.

دراسة رقم ١

حملة مناهضة الزواج المبكر في اليمن

في 2003-2005 قامت اللجنة الوطنية للمرأة و اتحاد نساء اليمن بالاشراف على دراسة قاعدية حول نطاق وأسباب وعواقب الزواج المبكر في اليمن. كانت الاحصاءات التي وفرتها الدراسة مهمة لتطوير برنامج العمر الآمن للزواج.
حملة المناصرة كانت قائمة على الأدلة والتعبئة الاجتماعية، وقدمت الذخيرة المعرفية واستراتيجية الحملة لمكافحة زواج الأطفال لسنوات قادمة. نتيجة لذلك تم تناول الحملة حول الزواج المبكر في عدد من الوثائق الحكومية الهامة و منها الخطط المنبثقة من ورقة استراتيجية اليمن الرسمية للحد من الفقر (2003-2005)[12]

٧. جمع المعلومات و البحث

بالطبع، يجب تجنب القضايا ووسائل المناصرة التي تولد مخاطر محتملة وعالية المستوى، إذا ما كان يجب اللجوء إلى أنشطة ما، فيجب أن تتضمن تدابير تخفيفية، كذلك ينبغي إدراك المخاطر المعتدلة و/أو المحدودة، من خلال توفير حلول بديلة.

من خلال فهم المكاسب المحتملة والأضرار الحالية أو المحتملة، ستفهم حجم ونطاق القضية التي تريد معالجتها، وستقوم أيضًا ببناء قاعدة بيانات حول قضيتك وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على مشروعية ما تقوم به. يمكنك أيضًا إنشاء قنوات اتصال بينك وبين أولئك الذين يتأثرون بشكل مباشر بالقضية التي تعمل عليها، مما يضفي المصداقية على حججك ومطالباتك بالتمثيل وفقًا للحالة، قد نستخدم أحيانا إجراءات استباقية، وفي حالات إجراءات أخرى رد فعلية، بحسب الاحتياج.[13]

12 Nasser Yassin, Robert Hoppe 2019 Women, Civil Society and Policy Change in the Arab World 2019, Palgrave Macmillan Cham
13 https://cedaw.ps/uploads/159878011930799492l.pdf

جدول رقم 1

الفروقات بين تحليل النزاع من منظور النوع الاجتماعي و منظور حقوق الانسان

احتمال				
1	خطر متوسط	خطر جدي	خطر حرج	خطر حرج
2	خطر محدود	خطر متوسط	خطر جدي	خطر حرج
3	خطر محدود	خطر متوسط	خطر متوسط	خطر جدي
4	خطر محدود	خطر محدود	خطر محدود	خطر متوسط
	4	3	2	1

درجة الخطر

صندوق رقم ٢

عند تحديد المشكلة ، فكّر بالنقاط التالية:

- صياغة المشكلة بوضوح.
- تحديد قضية حقوقية محددة والتي تريد أنت التركيز عليها. (الحق وليس الحاجة).
- فكر في الحق الذي تم انتهاكه أومنع من الوصول إليه.
- فكر في صاحب أو أصحاب الحق الذي تم انتهاكه أو مُنع من الوصول إليه و أصحاب الواجب أو المسؤولية و الذين يجب مسائلتهم حول ضمان هذا الحق.

٨. نظرية التغيير

إن نظرية التغيير عبارة عن أداة تفسر كيف يحدث التغيير من خلال تحديد الروابط السببية. وعندما يكون الهدف النهائي هو تحقيق السلام، ينبغي على نظرية التغيير أن توضح كيف تساهم أهداف عملية المناصرة في تحقيق السلام.
وتحدد نظرية التغيير الافتراضات الواردة في استراتيجية المناصرة وينبغي أن تكون متأصلة في سياق محدد، حيث لا يمكن أخذ التغيير بمعزل عن السياق الذي ينبغي أن يحدث فيه. وبالتالي، ينبغي أن يكون تحليل النزاع من منظور النوع الاجتماعي أساس إثبات نظرية التغيير التي ستتناول الأسباب الرئيسية للنزاع في سياق محدد.[14]
وقد أظهرت البحوث أن التركيز وصياغة نظريات التغيير المنطقية والشفافة يمكن أن تحسن أنشطة بناء السلام لأنها تضيف الوضوح والمنطق الي الاستراتيجية بكاملها.[15]

تهدف نظرية التغيير إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- على أي مستوى نحتاج إحداث التغيير: محلي، أو وطني، أو إقليمي، أو دولي؟
- أي نوع من التغيير نسعى لتحقيقه: تغييرات في القوانين؟ في سياسات الحكومة أو غيرها من المؤسسات؟ تغييرات في ممارسة مؤسسة بعينها؟ تغييرات في تصرفات مجموعة معينة من الناس؟ تغييرات في الوعي، والسلوكيات، والمعتقدات لدى جماعة من الناس؟
- من الذي نحتاج إلى أن يتغير؟ هل هو تغيير في المواقف والسلوكيات؟ فما هي المجموعات التي تحتاج إلى التغيير؟ ولماذا؟
- وإذا كان التغيير الأساسي في السياسة العامة والتشريعات الوطنية، فما هي السياسات و القوانين التي ينبغي أن تتغير؟ ولماذا؟
- مؤسسات (الشرطة على سبيل المثال؟(أفراد أو جماعة من الناس داخل المؤسسات ؟ أفراد محوريون في القضية - صانعو التأثير، جماعة اجتماعية بعينها - مثل الشباب الذكور في منطقة جغرافية معينة؟ هل يحقق التغيير المنشود نتائج إيجابية بالنسبة للمرأة؟
- ما الافتراضات التي تستند إليها نظرية التغيير؟
- ما الذي يهتم به الجمهور المستهدف؟ كيف يمكن الوصول إلى الجمهور المستهدف؟ متى يكون أفضل وقت للعمل معهم/ن؟

14 Page 21 Practical approaches to theories of change in conflict, security and justice programmes
15 Peacebuilding with Impact: Defining Theories of Change

شكل رقم ٢

هرم تدخلات المناصرة

تمعن في هرم تدخلات المناصرة و قرر أي من المستويات في الهرم ستتدخل حملتك للمناصرة:[16]

من المهم ملاحظة أن للنزاع أبعاداً عديدة ويحدث على مستويات مختلفة في نفس الوقت. النزاع له بعد شخصي على الأفراد حيث يؤثر على الناس ويغيّرهم. و النزاع أيضًا له بعد ترابطي تتأثر فيه العلاقات بين الناس. كما أن للنزاع بعدا هيكليا و نظاميًا يؤثر فيه على نظم الحوكمة. وأخيرا، فإن النزاع له بعد ثقافي يجمع بين الأبعاد الثلاثة السابقة ويعني أن الصراع يؤثر على المجتمع ككل. ومن أجل تحقيق سلام إيجابي، ينبغي أن يحدث التغيير عبر جميع الأبعاد.

16 https://www.idea.int/sites/default/files/publications/a-guide-to-being-an-effective-advocate-for-gender-equality-CAWE1.pdf

٩. تحديد الرؤية و الأهداف

من الضروري أن يكون لديكم/ن رؤية لما تريدون تحقيقه/إنجازه. إذا كنتم لا تعرفون إلى أين تريدون أن تذهبوا، فإنه من الصعب معرفة ما إذا كنتم قد وصلتم. إن بناء رؤية واضحة قائمة على حقوق الإنسان قد يلهم الآخرين ويحفزهم على الانضمام إليكم/ن، وتساهم هذه الرؤية الواضحة في توجيه عملية اتخاذ القرارات عندما تتغير ظروف الحملة. ويساهم تحديد الرؤية في تطوير إستراتيجيتكم/ن. الخطوة التالية ستكون تحديد الأهداف القصيرة الأجل التي ستسهم في تحقيق السلام.[17]

صندوق رقم ٣

معايير أو مؤشرات صياغة الأهداف الذكية

عند صياغة الهدف أو الأهداف لا حرج من كتابة التصور الأولي للهدف بشكل عام من غير تفاصيل. مثال: " الهدف رقم 1- أن يتم الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين من قبل الطرف س". بالرغم من أهمية هذه الهدف إلا أنه لا تنطبق عليه معايير الهدف الذكي.

محدد:
يجب أن يكون الهدف المحدد مرتبطا بشكلٍ مباشرٍ بعمل الشخص المسؤول عن تحقيق الهدف، يمكن أيضا وصف هذا الهدف على أنه بسيط لأنه يجب أن يكون سهل الفهم وواضحا ودقيقا، يمكن استيعابه حتى يكون فعالا.

قابل للقياس:
أن يكون الهدف قابلا للقياس أي أنه قابل للقياس كماً ونوعاً. لتحقيق هدف ما، من الضروري تحديد عتبة للتغيير- و تعني النقطة التي من بعدها يمكن القول أن الهدف قد تحقق.

قابل للتحقيق:
يجب أن يكون هذا الهدف مشترك بين كافة المساهمين في تحقيقه وواقعي. الهدف الواقعي هو الهدف الذي يكون قابلاً للتحقيق وذلك بأن يكون هناك تحديّا يحفز أكبر عددٍ من المساهمين ويتجنب تنفير بعض المساهمين على طول الطريق نحو الهدف.

17 New Tactics in Human Rights: https://www.newtactics.org/toolkit/strategy-toolkit

محدد زمنيا:

إن الهدف المحدد زمنياً هو الهدف الذي يملك وقتاً محدداً للبدء و أن يكون محدداً زمنياً بشكل واضح وذلك باستخدام مفرداتٍ واضحة مثل "خلال ثلاثة أشهر"، ليس باستخدام مفردات ضبابية مثل "في أسرع وقت ممكن".

يمكن اعادة صياغة الهدف وفق المعايير أعلاه بحيث يتم استهداف نطاق جغرافي محدد أو عمر معين للمعتقلين أو ظروف معينة تم فيها الاعتقال كخطوة أولى. مثال: "الافراج خلال ثلاثة اشهر عن المدنيين المختطفين خلال الفترة 2018-2019، و الذين تعرضوا للإخفاء والتعذيب، و لم يصدر ضدهم حكم قضائي".

يجب أن يتمز بأنه "SMART"		
S	إستراتيجي/محدد	Strategic/ Specific
M	قابل للقياس	Measurable
A	يمكن تحقيقه	Achievable
R	واقعي	Realistic
T	ضمن اطار زمني	Time Bound

البحث و جمع المعلومات من أهم مراحل المناصرة للأسباب التالية:

- أهداف المناصرة تستجيب لمختلف احتياجات وخبرات الرجال والنساء.
- أهداف المناصرة تؤكد على المساواة بين الجنسين ومبادئ حقوق المرأة.

١٠. تحديد و تخطيط الموارد اللازمة للمناصرة

بمجرد تدوين أهدافك، سيكون من السهل إجراء جرد للموارد التي ستحتاج إليها، من حيث التنظيم والأموال والتسهيلات والحلفاء والأصول التي لديك بالفعل.

قد تكون موارد المناصرة مختلفة تمامًا عن تلك المطلوبة لتشغيل برامج أخرى. لن تحتاج إلى دعم مالي ضخم على مدى فترة طويلة من الزمن ، كما هو الحال إذا كنت ترغب في تقديم خدمة أو عمل برنامج تنموي. النبأ السيئ هو أن المانحين الذين قد يمولون بسخاء برامج انسانية قد لا يرغبون في إنفاق أي أموال على الإطلاق في المناصرة.

ستختلف قائمة الموارد المتاحة لديك وفقًا لحجم مجموعتك واحتياجاتها ، ولكنها قد تتضمن أيًّا مما يلي:

١ - الأموال (بما في ذلك المساهمات العينية) مقابل المصروفات.

٢ - الأشخاص المتاحون بالفعل (الموظفون والمتطوعون) ومهاراتهم.

٣ - الأشخاص الذين تتوقع أن يكونوا متاحين.

٤ - جهات الاتصال، على سبيل المثال (وسائل الإعلام).

٥ - وسائل النقل وأجهزة الكمبيوتر وغرف الاجتماعات.

٦ - الوصول إلى أرشيفات المعلومات أو المكتبات.

١١. تحديد اصحاب المصلحة و معرفة ساحة المناصرة

من المهم تحديد الأشخاص والجماعات والمؤسسات التي تعمل مع أو ضد التغيير المنشود. وسواء كان عملكم/ن على مستوى المجتمع المحلي،أو الإقليمي أو الدولي، فإن تحديد ساحة المناصرة يسمح لكم/ن بتحديد المزيد من فرص التدخل. تشمل ساحة المناصرة ما يلي:

وتتمثل الخطوة الأولى في تحديد جميع أصحاب المصلحة المعنيين أو المتأثرين بالصراع وتسميتهم بوضوح من خلال تصنيفهم تحت المجموعات التالية ثم تقييم تأثيرهم.[18]

18 بناء قدرات المناصرة : مجموعة أدوات تدريبية.

- الجمهور المستهدف: من هم/هن صانعي/ات القرار الَّذينَّ يملكون القدرة على تحقيق التغيير؟ المستفيدون/ات الأكثر تأثراً بهذه المشكلة؟ ومن الذي سيستفيد إذا حدث التغيير؟
- المعارضون: من يستفيد من الوضع الحالي للنزاع وسوف يمنع التغيير؟
- الحلفاء: من يؤيد هذا التغيير؟ كيف يمكن الاقتراب منهم/منهن؟

طيف المواقف: ويعني ذلك أن يتم وضع الفاعلين المهمين الذين تم تحديدهم في خريطة الفاعلين في مخطط على شكل طيف. تساعد هذه الأداة على تحديد الفئات المستهدفة بشكل أوضح وأفضل و تحديد واختيار الأنشطة. على سبيل المثال، قد يتم الاتفاق على استهداف مؤسسة ما مثل وزارة التعليم، وبالتالي من المهم هنا التنبه إلى تحديد الأفراد الذين لديهم مركز قوة ونفوذ، تحديد الأشخاص الذين لديهم علاقات شخصية ممن بإمكانهم المساعدة في وصول المناصرين إلى صناع القرار في تلك المؤسسة والتعرف عليهم.[19]

شكل رقم ٣
طيف المواقف

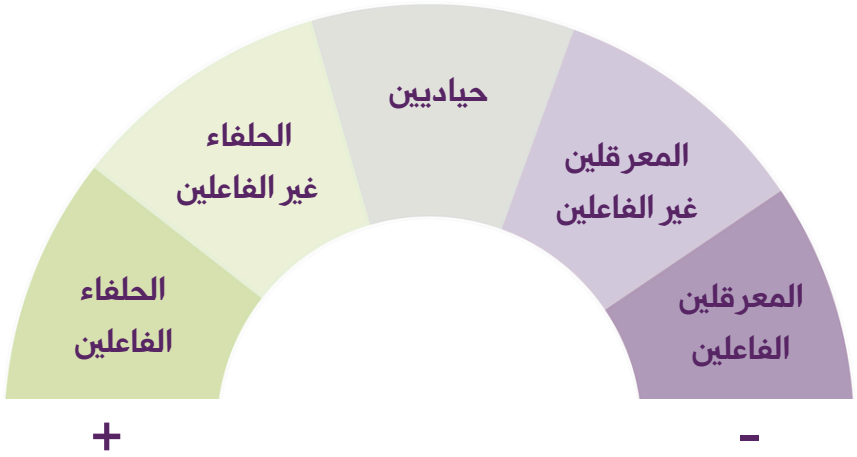

إن استخدام أوراق الملاحظات اللاصقة يسمح بتحديث الطيف طيلة تنفيذ العملية.

كما يمكن استخدام خارطة النفوذ[20] حيث يتم تنظيم الجهات الفاعلة فيما يتعلق بمن يؤثر على من وكيف؟ في خريطة التأثير، يتم تنظيم أصحاب المصلحة في هرم يوضع في رأسه الهدف الرئيسي أو صانع القرار الرئيسي، يليه صانعي الرأي العام والمستشارين، و تشكل قاعدة الهرم من يتم التأثير عليهم من قبل الأفراد والمنظمات التي تحيط بهم.

19 https://cedaw.ps/uploads/1598780119307994921.pdf
20 https://cedaw.ps/uploads/1598780119307994921.pdf

شكل رقم ٤

خارطة النفوذ

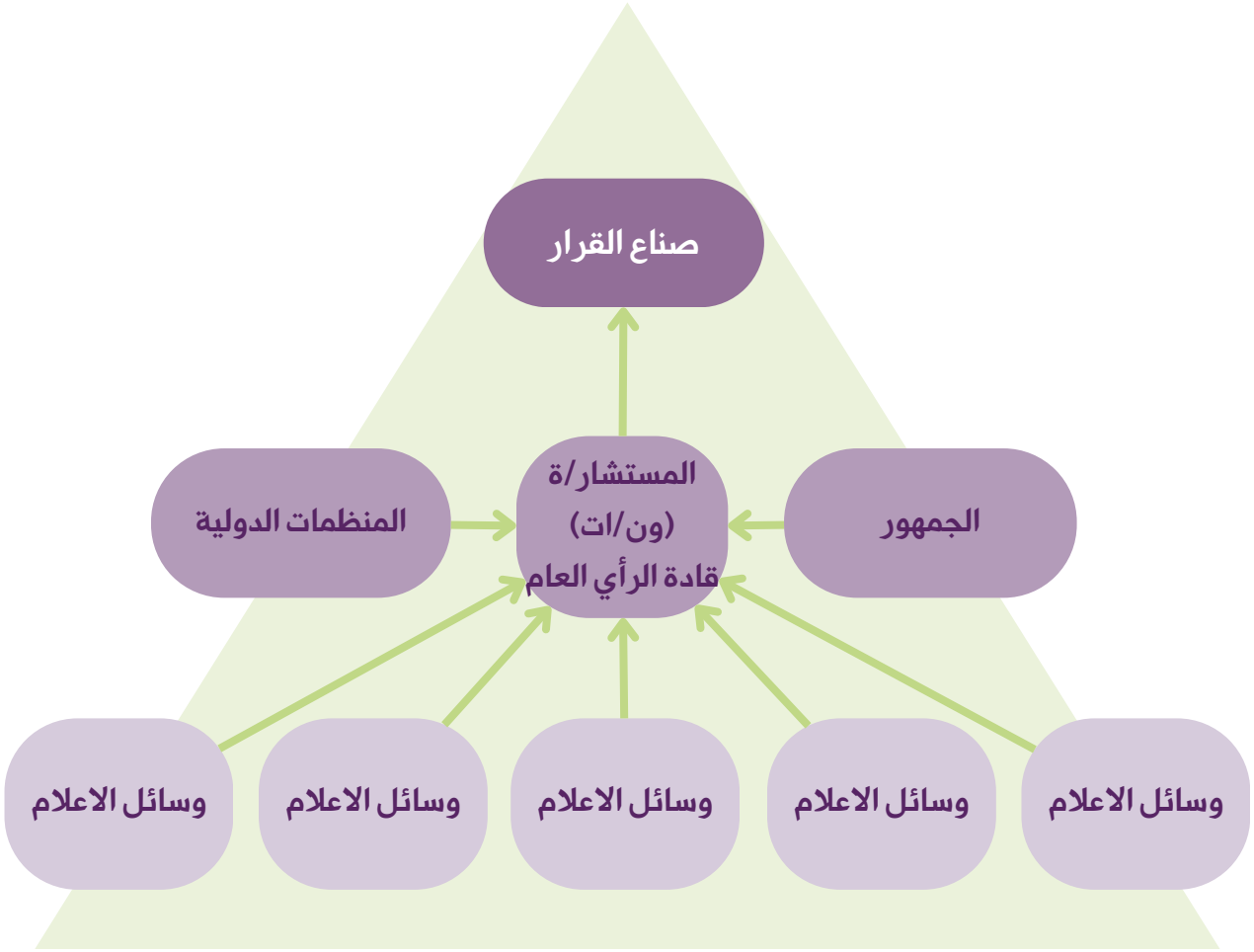

دراسة رقم ٢

حملة دعم تعيين نساء فاعلات في السلك القضائي

قامت منظمات حقوقية بحملة مناصرة بهدف تغيير المعلومات المغلوطة عن النساء كقاضيات و دعم تعيين أكبر عدد منهن كقاضيات مع أهمية وصولهن لصناعة القرار. كانت رسالة الحملة :نساء فاعلات في السلك القضائي يعملن معا في ظل وعي شعبي تام بأهمية هذا الدور. عملت الحملة مع طيف واسع من الأطراف الشريكة . شملت مجموعة المناصرين و الحلفاء نادي القاضيات بحيث تم اشراكهن في مختلف المحافظات كما تم التواصل مع النساء (فئة المستفيدات) اللاتي واجهتهن مشاكل في الترقيات إلى منصب قاضيات و تم رفضها دون أسباب قانونية. تواصلت الحملة مع الأطراف التي قد تكون معارضة أو سلبية مثل صناع القرار من القضاة الذكور والأطراف القادرة على التغيير بشكل مباشر وهي وزارة العدل، وتم التواصل مع الجمهور عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. ساهمت الحملة بمشاركة و جهود العديد من المناصرات في صدور قرار بتعيين قاضية في مجلس القضاء الأعلى.[21]

١٢. التخطيط والتنظيم

إن أنشطة المناصرة متنوعة ويمكن أن تستهدف الناس بشكل عام، أو أصحاب النفوذ، أو صانعي وصانعات القرار. ويمكن أن تتراوح الأنشطة أيضا بين زيادة التوعية من خلال الحملات والتعبئة المجتمعية المحلية كما يمكن أن تُكونَّ بناء التحالفات وممارسة الضغط.

يمكن للمؤسسة تخطيط الأنشطة باستخدام الأدوات التالية:[22]

١ - تحليل المخاطر لتقييم التهديدات، والمخاطر المحتملة من جراء كل نشاط وطرق لمنعها أو إدارتها.

٢ - تحديد وسائل التواصل (كيف سيتم نقل رسالة المناصرة؟).

٣ - تحديد إطار زمني؛ يعتبر مخطط "جانت" أداة مهمة يسمح الى تقسيم المهام وتعيين إطارات زمنية محددة لكل نشاط.

٤ - التنفيذ والرصد والتقييم والتعلم: ما الذي تحقق؟ ما الذي تم تعلمه؟ ما الذي يمكن تحسينه؟ بعد تحديد الأنشطة لتحقيق النتائج قصيرة المدة، من المهم وضع خطة تنفيذ ورصد وتقييم استراتيجية المناصرة من أجل التعلم منها و تغذية البرامج أو الحملات المستقبلية. [23]

دراسة رقم ٣

القمة النسوية السنوية

تُعقد القمة النسوية[24] سنوياً في مدينة عدن اليمنية من منطلق أهمية توحد جهود الحركة النسوية التي تشهد توسعاً في نطاقها المحلي. تحت قيادة مؤسسة وجود للأمن الإنساني بتنظيم النساء على المستويات السياسية و التحالفات على تنوعها وتعددها، وذلك لتبادل الدعم والمساندة لجهودهن. و تعتبر القمة نموذج للعمل المشترك الذي تتوحد فيه أصوات النساء في المشاركة الهادفة نحو السلام. تنعقد القمة النسوية مع ختام 16 يوم لحملة مناهضة العنف ضد المرأة و الذي يتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الانسان.

شارك في القمة النسوية مئات النساء من داخل اليمن وخارجه عبر الحضور المباشر والافتراضي يمثلن مختلف التكتلات، التحالفات، الشبكات، و المنظمات النسوية و الشخصيات الحزبية والسياسية.
في 2022 أنعقدت القمةالنسوية الخامسة التي نظمتها مؤسسة وجود للأمن الإنساني، وبدعم تقني من مبادرة مسار السلام، تضمنت القمة جلسات ركزت على المشاركة السياسية للمرأة، ودور المرأة في المصالحة والوساطة، والحماية، والعدالة الانتقالية، والنشاط النسوي وتقاطعية العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام.

22 Policy Advocacy in Peacebuilding: Life and Peace Institute
23 https://equitas.org/wp-content/uploads/2021/08/MENA-Iraq-WS-2-May-08-ARABIC.pdf
24 http://www.wogod.org/sec/5

و ضمت مخرجات ونتائج القمة النسوية مع اختتام عملها اعلان رسمى و صدرت تقارير تشمل إنجاز جدول الاعمال والتوصيات بما في ذلك توثيق اسهامات التشكيلات والمكونات في كافة الأطر على مختلف مستويات مسارات مشاورات السلام، كما وثقت القمة الاولويات التي تحددها المشاركات في إطار الأجندة الوطنية للنساء والسلام و الامن.

١٣. قضايا المناصرة من أجل السلام من منظور نسوي

ما هي قضايا المناصرة التي يمكن أن تعمل عليها النساء والمنظمات لبناء السلام الايجابي من منظور نسوي ؟[25]

١ - المناصرة التشريعية لتعديل القوانين وإنفاذ القانون

تعمل المناصرة التشريعية مع المشرعين الأفراد وهيئات التشريع للحصول على الدعم لقضيتك أو مبادرتك، أو لاحتياجات مجموعة سكانية معينة، أو لمنظمة أو مجموعة من المنظمات، أو لخدمات محددة.

يمكن أن يتخذ دعم المشرعين عدة أشكال:

- مشروع قانون بالتمويل، قد ترغب في المناصرة مع المشرعين في البرلمان حول مشروع قانون، إذا تم إقراره، من شأنه أن يوفر المال للعمل على قضيتك أو لصالح السكان المستهدفين.

- مشروع قانون بصيغة تدعم مشاركة النساء، و قد يؤكد مشروع القانون هذا مسؤولية الحكومة للتعامل مع القصور في تمثيل النساء في السلطات الثلاث. إن الحصول على هذه الصياغة في القانون يثبت الحق للنساء في المشاركة السياسية، ويجعل المشكلة أكثر وضوحًا وأهمية للمجتمع ككل.

- المناصرة لتغيير القوانين التي تميز ضد النساء يمكن أن تكون محركة للصراع.

- إنفاذ القانون في معاقبة مرتكبي جرائم الحرب و مرتكبي جرائم العنف على أساس النوع الاجتماعي مستغلين الانفلات الأمني.

25 A Toolkit for Advocacy and Action p67

الأطراف التي يجب العمل معها للمناصرة التشريعية :

- المشرعين و السياسيين الذين يؤيدون قضيتك. اقترب من أولئك الذين صوتوا لتمويل أو دعم مشكلتك في الماضي، أو الذين أجريت معهم محادثات إيجابية مؤخرًا. المشرعون الذين لديهم مصلحة شخصية هم حلفاء بالفطرة.

- المستفيدون الفعليون أو المحتملون من قضيتك التي تناصرها. تأكد من أن جميع هؤلاء الأشخاص مسجلون للتصويت، إذا كانوا مواطنين يبلغون من العمر 18 عامًا أو أكبر.

- الأشخاص الذين يعملون في المنظمات التي تقدم خدمات ذات علاقة بقضيتك. بالإضافة إلى كونهم متعاطفين، فهؤلاء هم الأشخاص الذين عادة ما يعرفون أكثر عن هذه القضية.

- "خبراء" معترف بهم في هذا المجال. الأكاديميون، والمشرعون السابقون الذين تعاملوا مع هذه القضية، والمستفيدون من السياسة المعنية الذين غيروا حياتهم، ومقدمي الخدمات منذ فترة طويلة هم أنواع الأصوات الموثوقة التي غالبًا ما يستمع إليها المشرعون.

- دعم قادة المجتمع والأعمال والمواطنين الآخرين الذين يفهمون القضية. يشمل هؤلاء قادة الرأي المجتمعي - رجال الأعمال ورجال الدين ورؤساء المنظمات وكتاب الأعمدة في الصحف - القادرين على التأثير على أعداد كبيرة من الآخرين بسبب مكانتهم في مجالهم أو في المجتمع ككل. وهي تشمل أيضًا الأشخاص الذين لديهم مساحة من الوقت والميل للعمل في الحملة ، وسيقومون بتعبئة الأظرف، والهواتف البشرية ، والعمل كمنطلقين عند الحاجة. غالبًا ما يكون هؤلاء الأشخاص هم قلب حملة المناصرة الشعبية.

- مشاهير ذوي مصداقية متعاطفون مع هذه القضية.

- المنظمات المهنية أو غيرها من المنظمات المعنية بالموضوع أو مع الفئات المتضررة. تعتبر النقابات العمالية والمنظمات الأخرى التي تشارك بالفعل في المناصرة مفيدة بشكل خاص.

- احرص على عدم شطب الأشخاص الذين قد تختلف معهم في قضايا أخرى. إذا كانوا يؤيدون هذا الموقف، ويدعمون موقفك، فهم حلفاء. علاوة على ذلك، قد تعني الروابط التي تنشئها نتيجة لحملة المناصرة هذه أنكم ستصبحون حلفاء مرة أخرى في المستقبل ، أو حتى أنهم سيكونون أكثر استعدادًا للإستماع إلى حججك حول القضايا التي لا توافق عليها.

٢- المناصرة لمراقبة انتهاكات حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق النساء و الفتيات

- المناصرة من أجل ارسال مبعوثين دوليين لرصد الانتهاكات في حق النساء و الفتيات وقت النزاع.
- المناصرة من أجل انشاء قواعد بيانات حول الانتهاكات في حق النساء و الفتيات وقت النزاع.
- المناصرة للتحقيق في الانتهاكات التي تم رصدها و لم يتم التعامل معها من قبل السلطات.

٣- المناصرة لمشاركة النساء الفاعلة في مفاوضات السلام

- المناصرة لتضمين الأجندة النسوية أو خطة عمل النساء والسلام والأمن في مفاوضات واتفاقيات الهدنة و السلام.
- المناصرة لحماية النساء العاملات في مجال السلام والأمن.

٤- حماية النساء العاملات في الميدان في مجال العمل الانساني والإغاثة و داعيات السلام

- المناصرة لحماية الناشطات النسويات، العاملات وقائدات منظمات المجتمع المدني المحلي والقياديّات و الوسيطات المحليات.
- المناصرة لحماية الاعلاميات و النساء و الشابات الفاعلات في وسائل التواصل الاجتماعي و قائدات حملات المناصرة الالكترونية.

٥- المناصرة لوقف النزاع المسلح و الالتزام بالهدنة

- المناصرة لتقديم خدمات صحة و تعليم أساسية للنساء والأطفال في مخيمات النزوح الرسمية وغير الرسمية.
- المناصرة لفتح ممرات آمنة للمدنيين و المدنيات.
- المناصرة لإزالة الألغام والأسلحة الثقيلة من المناطق المأهولة بالسكان المدنيين.
- المناصرة للسماح بمرور الإغاثة الإنسانية إلى لمناطق الأكثر تأثرا بالنزاع وانقطاع الخدمات الحكومية.

٦- **المناصرة لتضمين الدعم الاقتصادي المستدام للتصدي للفقر**

- المناصرة لدعم المشاريع الصغيرة و استثمارات النساء.
- المناصرة لتضمين أصوات النساء و الفتيات في المشاورات المجتمعية المحلية حول بناء السلام أو الحوارات الوطنية أو تصميم الفترة الانتقالية.

٧- **المناصرة لتضمين النوع الاجتماعي في التصدي لقضايا المناخ و التلوث البيئي التي تتأثر النساء بها بشكل كبير.**

دراسة رقم ٤

المناصرة عبر جمع البيانات و توثيق الانتهاكات: رابطة أمهات المختطفين

منظمة يمنية حقوقية إنسانية تشكلت من أمهات وزوجات وذوي المختطفين والمخفيين قسراً وناشطات يعملن في مجال الحريات وحقوق الإنسان، تُعنى بقضايا المختطفين والمعتقلين تعسفاً والمخفيين قسراً مع مراعاة النوع الاجتماعي تعتمد حملات الرابطة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تعتمد استراتيجيات المناصرة على توثيق حالات الاختطاف والإخفاء القسري خارج القانون ورصد وتوثيق الانتهاكات بحق المختطفين/ات والمعتقلين/ات تعسفاً، والمخفيين/ات قسراً وذويهم. تستخدم الرابطة البيانات و التقارير في حشد الجهود المجتمعية والرسمية والمطالبة داخلياً وخارجياً للكشف عن مصير المخفيين قسراً، وإطلاق سراحهم وسراح المختطفين، والمطالبة بتقديم مرتكبي الانتهاكات المتعلقة بالاختطاف والاعتقال التعسفي والإخفاء قسراً والمتسببين بها للعدالة وتعويض الضحايا وذويهم.[26]

١٤. أساليب ووسائل المناصرة

الهدف من المناصرة هو بناء الجسور، ويؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى مكاسب لجميع أصحاب المصلحة. تعتبر الإنطباعات الأولى والتصورات للمناصرين و المدافعين مهمة. اذا كنت تريد أن تكون في موضع ترحيب في دوائر التأثير - حيث تكون المناصرة أكثر فعالية - يجب أن تكون قادر على تبني أشكال مختلفة من المناصرة ذات صلة في أوقات مختلفة و أن لا تكون هذه الأشكال عدائية.

وجود قاعدة أدلة قوية و رسائل واضحة المعالم أمر أساسي. من الأهمية بمكان أيضًا الانخراط في الإستماع الفعال وجعل أصحاب المصلحة الذين قد يعارضون في البداية اقتراح المناصرة الذي تقدمه يشعرون أنك تسمعهم و لا تعارضهم فقط.

26 http://ama-ye.org/?no=1003&ln=Ar

تدرب على "التغذية للأمام" بدلاً من التغذية الراجعة و يعني ذلك أنك تسعى بشكل بناء لحل مشكلتك عن طريق وضع الخيارات على الطاولة . هذه الخيارات يجب أن تكون مجدية للسياق المحلي. يمكنك أيضًا الاعتماد على أمثلة مقارنة ، من محافظات او دول أخرى تمر بنفس الظروف السياسية ، الاقتصادية أو الانسانية .

جزء من المشاركة البناءة هو بناء علاقة وثيقة بمرور الوقت ، وفتح محادثة بينك وبين السلطات ذات الصلة حيث يمكنك مشاركة سياساتك البديلة . وهذا ما يولد روح الشراكة في المناصرة وهو الأساس لتحقيق الأثر الحقيقي والتغيير القانوني[27]

هناك استراتيجيات متعددة للمناصرة و منها:[28]

١ - **بيانات وعرائض** : بيانات عامة، خطابات، جمعية عامة ، بيانات موقعة من المنظمات والشخصيات

الأسباب الرئيسية التي تدفعك لعمل عريضة هي:

- لزيادة وعي المجتمع بقضيتك.
- لتسليط الضوء على مجموعتك والإعتراف بها.
- للبحث عن أعضاء جدد وجهات اتصال مستقبلية لمجموعتك.
- لإظهار دعم المجتمع الواسع للتغييرات التي تسعى إليها.
- للمساعدة في إحداث التغييرات التي تبحث عنها.

علاوة على ذلك ، فإن بعض المؤشرات الجيدة لتقديم العريضة هي عندما:

- يوجد دعم عام قوي، أو على الأقل كبير لمشكلتك.
- تعتقد أن العريضة يمكن أن تؤثر على صانعي القرار الرئيسيين.
- يوجد عدد كافٍ من الأشخاص المتاحين لجمع التوقيعات الضرورية في الوقت المتاح لديك.

٢ - **التواصل مع الجمهور العريض**: صحف، منشورات، دوريات، بروشورات، كراسات، شعارات، رسوم كاريكاتورية ورموز.

27 https://www.idea.int/sites/default/files/publications/a-guide-to-being-an-effective-advocate-for-gender-equality-CAWE1.pdf
28 https://cedaw.ps/uploads/1598780119307994921.pdf

٣- استخدام الشهادات الشخصية

توفر الشهادات الشخصية وصفًا شخصيًا مباشرًا لكيفية تأثير القوانين والسياسات اليومية أو النزاعات على النساء. في كثير من الأحيان، يتم إبعاد صانعي السياسات عن تأثيرات قراراتهم ولا يمكنهم معرفة الضرر الذي تسببه. تمنح الشهادة الشخصية لمن هم في السلطة منظورًا "إنسانيًا" أكثر حول مدى فعالية أو عدم فعالية أو فائدة أو إشكالية السياسة بالنسبة للمجتمع أو ما يمكن أن تكون عليه. يجب مراعاة مبدأ لا ضرر و لا ضرار و عدم تعريض صاحب الشهادة الشخصية لأي مخاطر لمجرد قيمتها في تحقيق أهداف المناصرة.

٤- **الاحتجاج :** التظاهرات، الاعتصامات، الاضراب، المسيرات، الوقفات الاحتجاجية.

تخدم الاحتجاجات هدفًا واحدا أو أكثر، اعتمادًا على توقيت الاحتجاج والقضايا المعنية، ومن يقوم بالتنظيم، وما الذي حدث من قبل. يُعد تحديد هدفك بوضوح أمرًا مهمًا ، لأنه غالبًا ما يحدد الشكل الذي يجب أن تتخذه الاحتجاجات، والجهة التي يجب أن توجه إليها، والعناصر الحاسمة الأخرى. تشمل الأهداف المشتركة للاحتجاجات ما يلي:

- الدعوة: لحث المشرعين أو الجمهور على النظر بشكل إيجابي إلى مشروع قانون، أو تبني فكرة أو سياسة أو خدمة معينة، على سبيل المثال الدعوة لوقف اطلاق النارأو انشاء الممرات الأمنة أو فك الحصار.

- الدعم: للتعبير عن اتفاق أو تضامن مع شخص أو مجموعة، بفكرة أو سياسة، أو قضية معينة. على سبيل المثال اظهار الدعم ضد الاعتقالات التعسفية لفئة سياسية، أو دينية أو عرقية معينة.

- الاحتجاج: للتحدث ضد انتهاك للحقوق و قد تتظاهر المجموعة ضد اجراءات تميزية غير قانونية تحد من تنقل و سفر النساء.

- مظاهرة مضادة: للرد على مظاهرة أو حدث عام آخر مجدول بالفعل من قبل تيارات مناهضة لحقوق النساء.[29]

٥- **عقد اجتماعات رسمية مع السلطات،** أو بشكل غير مباشر من خلال المشاركة مع فرق عمل أو لجان. وينبغي أن يُسهل فريق العمل القضايا المعقدة بالنسبة لصانعي/ات القرار لأنهم/ن ليسوا/ن خبراء في كل القضايا.

٦- **توسيع الضغط :** عقد تحالف مع مختلف مجموعات الضغط الوطنية والدولية العاملة على القضية، تشكيل أو الانضمام إلى تحالفات دولية ، جذب حلفاء من الشخصيات المعروفة دوليا، تقديم شكاوى للمؤسسات الدولية و لمقرري[30] الأمم المتحدة الخاصين، تقديم تقارير أو تقارير ظل لهيئات [31] المعاهدات الدولية.[32]

29 https://ctb.ku.edu/en/table-of-contents/overview/model-for-community-change-and-improvement
30 https://www.ohchr.org/ar/treaty-bodies/human-rights-bodies-complaints-procedures
31 إعداد تقارير الظل /التقارير البديلة لتقديمها للجنة السيداو
32 Ibid

دراسة رقم ٥

التأثير على أجندة السلام الإقليمية و الدولية: مبادرة مسار السلام

قامت **مبادرة مسار السلام** بالعمل الدؤوب على تضمين لغة حساسة للنوع الاجتماعي في قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن. و قد فعلت ذلك عن طريق لقاءات متعددة مع ممثلي المجتمع الدولي المعني بعملية السلام في اليمن و حشد الأصوات النسائية مع التأكيد على التعددية الحزبية وعملية سلام متعددة المسارات، وكذلك إدانة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وادراج لغة أقوى حول مشاركة المرأة في السلام. و نتج عن ذلك أن كانت اللغة الخاصة بإدماج المرأة هي الأكثر تأييدا ووضوحاً في حق النساء في قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة باليمن. و قد نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2624 على المطالبة بالمشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في عملية السلام، والحاجة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الوطنية للمرأة والسلام والأمن في اليمن وفقا للقرار 1325 (2000)، والتذكير بحصة 30 في المائة كحد أدنى للنساء في مؤتمر الحوار الوطني.

كما قامت **مبادرة مسار السلام** بالتأثير على أجندة مؤتمر الرياض الذي تم انعقاده في مارس 2022 عن طريق بيانات التضامن النسوي بشأن تدهور حالة حقوق النساء في اليمن[33] و البيانات المقدمة لمجلس الأمن الدولي[34] و كذلك المساهمة في إصدار المنشور قبل الاستعراض الدوري الشامل للأمم المتحدة لليمن، الذي عقد في يناير 2019. تناول التقرير الثغرات في تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل السابقة بشأن حقوق المرأة والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة.

و قامت المباردة بالإضافة إلى ما سبق، توجيه رسائل لصانعي القرار و على رأسهم رئيس الجمهورية[35] للمطالبة بدعم المشاركة الحقيقية للنساء في عملية السلام والمسار السياسي مع الارتكاز على الأجندة الوطنية للنساء والسلام والأمن[36].

دراسة رقم ٦

التأثير على السياسات الحكومية: حملة جوازي بلا وصاية

حملة جوازي بلا وصاية[37] تقودها نساء يمنيات، ورجال مناصرون لهن، لديهم /ن مهارة قيادة المجتمع وتنظيمه. كان هدف الحملة تمكين النساء من حقوقهن المدنية، وحرياتهن الفردية فيما يخص التنقل و السفر و إزالة العوائق القانونية و الاجرائية التي تميز ضد النساء اثناء استخراجهن لجواز السفر. يتمثل ذلك بمنعهن من استخراجه إلا بموافقة ورضى ولي أمرها، مستندين في ذلك الى أعراف تقليدية تتهم النساء في أخلاقهن وشرفهن، وأنهن غير مؤهلات للحصول على هذا الحق.

33 https://www.facebook.com/WomenSolidarityYe/posts/2438390509566890
34 بيانات لمجلس الأمن الدولي 15 أبريل 2019 و نوفمبر 2018
35 https://www.facebook.com/WomenSolidarityYe/posts/2149015831837694?__tn__=K-R
36 https://peacetrackinitiative.org/feminist-peace-roadmap/
37 https://m.facebook.com/p/%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%8A-%D8%A8%D9%84%D8%A7-%D9%88%D8%B5%D8%A7%D9%8A%D8%A9-100069546390683/?__rdr

و يخالف ذلك قانون الجوازات اليمني رقم 7 لسنة 1990 ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الجمهوري رقم 2 لسنة 1992، وكذا بالمخالفة لكافة المواثيق العالمية التي كفلت للنساء التمتع بحقوقهن المدنية، وكفلت مساواتهن بالرجال.

و قد استخدمت الحملة الوقفات الاحتجاجية أمام مصلحة الهجرة والجوازات، بحضور صحفيين ومراسلي قنوات تلفزيونية لمطالبة وزير الداخلية ورئيس مصلحة الجوازات بالعمل بالقانون رقم 7 لسنة 1990 الخاص بالجوازات ولائحته التنفيذية، وذلك لكي يتمكنّ النساء من استخراج وثيقة سفر بلا وصاية من أحد.

كانت نتيجة الحملة الحصول على توجيهات من رئيس الوزراء في الحكومة الشرعية معين عبدالملك إلى وزارة الشؤون القانونية ووزارة الداخلية يتضمن الغاء كافة[38] أشكال التمييز ضد المرأة التي تعيق حصولها على جواز سفر كمواطن وفقا لنصوص القانون.

دراسة رقم ٧

مبادرة "نساء حضرموت من أجل السلام"

في مارس 2018، أطلقت مبادرة "نساء حضرموت من أجل السلام"، حملة تستهدف مناطق تم استخدامها كقواعد عسكرية. وامتنعت الجهات الفاعلة المؤثرة عن المشاركة لأسباب أمنية، إذ أنها خشيت من التداعيات.نُظمت أربع حلقات نقاش استهدفت السلطات المحلية، والقيادة الأمنية في حضرموت، والشخصيات المجتمعية، والشباب، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام. وكان الغرض من الجلسات تحديد أهم القضايا وأكثرها حساسية فيما يتعلق بحياة المواطنين. وتم اختيار موضوع إعادة فتح مطار الريان الدولي وطريق الضبة الشرقي كأولوية، نظرا للضرر الذي ألحقته عمليات الإغلاق بجميع شرائح المجتمع.

لم تكتف الحملة بإنشاء علاقات مع المسؤولين المعنيين، بل اعتمدت على مجموعة متنوعة من الأساليب للتنظيم المجتمعي وقد ميزها ذلك عن حملات المناصرة السابقة في اليمن، التي اعتمدت طرقا تقليدية مثل عقد ورش العمل والتواصل مع صانعي القرار دون خطة مفصلة أو هدف ملموس. واتسمت حملات المناصرة التقليدية بنهج تنازلي لا يشمل المجتمع المحلي على نطاق واسع.
سردت الحملة عبر الإنترنت تجارب المتضررين من إغلاق الطريق والمطار. وبدلا من مجرد عقد ورش عمل، تطورت حملة المناصرة إلى ما أسمته بـ "حملة وطنية شعبية". عقدت الحملة سلسلة من المقابلات الإذاعية على المحطات المحلية، ونظمت معرض للفنانين دعى فيه الرسامون من كافة الفئات العمرية إلى إعادة فتح المطار ، وعقدت جلسات للاستماع إلى المتضررين مباشرة من إغلاق المطار، لفهم معاناة المواطنين بشكل أفضل عندما يتعلق الأمر بالتنقل والحق في العلاج، وإشراكهم في جهود المناصرة.[39]

38 https://www.almashhad-alyemeni.com/227253
39 نموذج للمشاركة المدنية: كيف نجحت حملة نساء حضرموت في تخفيف القيود المفروضة على السفر؟ - مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية
https://sanaacenter.org/ar/publications-all/analysis-ar/16214

١٥. دور وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في بناء السلام

من المعروف أن وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تشكل عوامل رئيسية في تصعيد النزاع و تساهم في التضليل عبر الأخبار الزائفة، و نشر ثقافة العنف.[40] لكن وسائل الإعلام هي أداة مهمة لتفكيك التمييز ضد قدرة المرأة على المساهمة في بناء السلام المستدام. يمكن للشراكات مع وسائل الإعلام أن تبني مجموعة من مناصري قرار مجلس الأمن رقم 1325 من خلال استراتيجيات إعلامية أكثر فعالية وشمولية تصل إلى عدد أكبر من الناس. هناك حاجة لتضمين خبرات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء والرجال - على حد سواء- والشباب بالإضافة إلى وسائل الإعلام في التدابير المستجيبة للنوع الاجتماعي لبناء السلام.

استخدام التكنولوجيا بفاعلية في جهود بناء السلام[41]

١ - يمكن لمنظمات بناء السلام والجهات المانحة أن تبني علاقات وشراكات فعالة مع وسائل الإعلام الاجتماعي للترويج لاستخدام المنصات من أجل السلام بدلا من تصعيد الصراع.[42]

٢ - وينبغي لمنظمات بناء السلام أن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كاستراتيجية من أجل دفع الحوار الإيجابي.

٣ - يجب إجراء بحث حول الانتقال من التغيير الافتراضي إلى التغيير الحقيقي.

٤ - ويمكن لبناة السلام استخدام التكنولوجيات الرقمية[43] لفهم الصراع وجمع المعلومات لتحليل النزاع من منظور النوع الاجتماعي لأنها توفر إمكانية الوصول الفوري والوصول عن بعد إلى المعلومات. كما تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي أن تحدد مصادر العنف وخطاب التحريض على الكراهية.

٥- يمكن لوسطاء النزاع استخدام منصات الوسائل الاجتماعية وتطبيقات المراسلة وأدوات مؤتمرات الفيديو للوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص وزيادة الشمولية.

ولا ينبغي لبناة السلام استعمال التكنولوجيا بمعزل عن السياق الذي يعملون فيه. لأن فهم السياق والأطراف الفاعلة فيه سيتيح الاستخدام الفعال للأدوات المختلفة والوصول الى الجمهور المستهدف. وعلى بناة السلام توقع مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية ووضع استراتيجيات للحد من هذه المخاطر.

40 https://www.peaceinsight.org/en/themes/culture-media-advocacy/?location&theme=culture-media-advocacy
41 https://peacemaker.un.org/resources/digital-mediation-prev
42 Realizing the potential of social media as a tool for building peace
43 الأدوات الرقمية المستخدمة في الغالب هي وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والصور الرقمية.

المناصرة الإعلامية هي استخدام أي شكل من أشكال وسائل الإعلام للمساعدة في الترويج لأهداف منظمة أو شركة، والتي تأتي من رؤية المجموعة ورسالتها. على سبيل المثال ، لنفترض أنك مدافع إعلامي عن وكالة غير ربحية تعمل على للحد من عنف الجماعات المسلحة ضد النساء. ستحاول تقديم قضايا العنف والتغييرات التي تريد إجراؤها بطريقة تجعلك:

- تغيير الطريقة التي ينظر بها أفراد المجتمع إلى عنف الجماعات المسلحة. قد ترغب في توضيح من يؤثر ولماذا؟ أو لماذا تستهدف الجماعات النساء؟
- إنشاء تدفق موثوق ومتسق من الدعاية لقضايا وأنشطة المناصرة، بما في ذلك المقالات والأخبار حول أسباب ونتائج العنف.
- تحفيز أعضاء المجتمع وصانعي السياسات على المشاركة. ربما تكون لديك أفكار حول ما يمكن فعله بالتمويل العام، أو بالسياسات الحكومية التي تتصدى للعنف، قد تكون لديك فرص تطوع، أو ترغب في الإعلان عن مبادرة تحتاج إلى مساهمة ودعم من الجمهور.

بعض الأسباب المحددة للمناصرة الإعلامية هي:

- إبلاغ وسائل الإعلام - ومن خلالها الجمهور - حول من وما الذي يساهم حقًا في المشكلات التي تواجه النساء في غياب السلام؟
- استخدام وسائل الإعلام للضغط على صانعي السياسات لتغيير أو وضع سياسات لتحسين وضع النساء .
- للتأثير على وسائل الإعلام لمنح منظمتك أو تحالفك تغطية واسعة ، مما يسمح لأعضائك بسرد قصصهم بكلماتهم الخاصة.
- السماح للسكان الذين قد لا يتم سماعهم أن يكون لهم صوت أقوى في وسائل الإعلام. تسليط الضوء على المجتمع يمكن أن يمنح أعضائه القوة والرغبة في تغيير السياسات والمواقف التي تؤثر على حياتهم.
- لإقناع وسائل الإعلام بتغطية أنواع القصص التي من شأنها التأثير على أفراد المجتمع الآخرين، بحيث يشاركوا ويساهموا في الحلول المجتمعية.[44]

44 https://ctb.ku.edu/en/table-of-contents/advocacy/media-advocacy/working-with-media/main

دراسة رقم ٨

رابطة النساء الدولية للسلام والحرية WILPF

في الكاميرون، عملت WILPF كجزء من إستراتيجيتها للمشاركة مع منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في بناء شراكات لتحدي السرديات التمييزية ضد النساء اعتماداً على قرار مجلس الأمن رقم 1325، وتعبئة أصحاب المصلحة المتنوعين من أجل السلام المستدام. لم يكن لدى الإعلاميين فهم واضح وإدراك للقيمة المضافة لوجود النساء على طاولات السلام. من خلال عملها ، تمكنت WILPF الكاميرون من بناء الثقة داخل المؤسسات الرئيسية وأصحاب المصلحة وبدء الدعم لمزيد من الإجراءات، بما في ذلك دراسة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووزارة تمكين المرأة والأسرة حول تأثير النزاعات على النساء والفتيات في الكاميرون.

وكانت الأساليب المتبعة ما يلي:

- الاجتماعات مع وسائل الإعلام المحلية حول فرص توعية فورية ومستمرة.
- مناقشات مع وحدة النوع الاجتماعي في مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط إفريقيا (UNOCA) لاستكشاف الفرص لمواصلة تطوير شبكة وسائل الإعلام الناشئة.
- عمل دراسة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووزارة تمكين المرأة والأسرة حول تأثير النزاعات على النساء والفتيات في الكاميرون.

و نتيجة لذلك، منحت صحيفتان في الكاميرون الفرصة لإنتاج مقالات شهرية عن قرار مجلس الأمن رقم 1325 أو قضايا السلام للنشر ، وشاركت محطة إذاعة RTS أبرز النقاط حول مناقشات الاجتماع الإقليمي حول قرار مجلس الأمن رقم 1325 مع جمهورها المحلي. كما التزم راديو بالافون بإدراج التوعية بقرار مجلس الأمن رقم 1325 في برنامجه السنوي لعام 2016.[45]

للمزيد من دراسات الحالة و الأمثلة و مصادر اضافية: راجع مجموعة أدوات لمناصرة حقوق المرأة في 7 خطوات.

١٦. تقييم و قياس نجاح حملات المناصرة[46]

يعد تطوير الأنظمة والعمليات المتعلقة بتقييم المناصرة تحديًا فريدًا حيث يجب أن تكون الاستراتيجيات ديناميكية للتكيف مع القوى السياسية سريعة الخطى والتي لا يمكن التنبؤ بها. غالبًا ما تتحول الأهداف والمعالم لمراعاة الظروف المتغيرة والفرص السياسية الجديدة. يمكن أن تستمر الحملات لسنوات ، وقد تتغير الحكومات و السياسات. نتيجة لذلك، قد تنتهي مبادرات المناصرة حتى قبل أن تتحقق النتائج.

45 http://peacewomen.org/node/96853
46 https://ctb.ku.edu/en/table-of-contents/advocacy/media-advocacy/working-with-media/main

يبدو نجاح حملات المناصرة مختلفًا لكل مشروع وجهة، بغض النظر عن المقاييس التي تتبعها، ستساعدك هذه الخطوات الأربع في إرشادك خلال عملية قياس نجاح حملتك.

١- تحديد أهداف المشروع

تتمثل الخطوة الأولى لقياس نجاح المناصرة في تحديد أهداف واقعية و ذكية. على سبيل المثال، قد يكون هدفك الشامل هو حشد الناخبين للحصول على مشروع قانون جديد يتم توقيعه ليصبح قانونًا. ومع ذلك، فإن هذا الهدف لا يوفر لك مؤشرات قابلة للقياس. لتقييم التقدم خلال الحملة، من الأفضل تقسيم أهداف الحملة إلى أهداف أصغر. قد يشمل ذلك الوصول إلى عدد محدد مسبقًا من المؤيدين الجدد أو تعبئة شريحة من المدافعين للاتصال بالمشرعين و صناع القرار.

٢- اختر أداة تقييم مناسبة

مع وضع أهدافك في مكانها الصحيح ، فإن الخطوة التالية هي اختيار أداة التقييم التي ستمكنك من مراقبة نجاح الحملة وقياسها.

اليك بعض الاقتراحات:

- أنشئ ملفات تعريف لمؤيديك و تتبع تفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك.
- قم بتطوير أدوات لتتبع التقدم نحو الأهداف التي حددتها لحملة معينة أو لمؤسستك بشكل عام.
- أنشئ تقارير و معلومات مخصصة استنادًا إلى أي نشاط وبيانات الملف الشخصي وتتبع الأهداف وقوائم المهام والمزيد لجعل التحليلات قابلة للوصول وذات صلة بأي منطقة في مؤسستك.
- في المراحل المبكرة ، ابحث عن الخصائص الديموغرافية التي تتفاعل مع حملتك وافهم أنواع المحتوى الذي يحشد جمهورك.

٣- قياس التقدم (المقاييس)

بمجرد أن تكون حملتك قيد التنفيذ ، فقد حان الوقت لبدء مراقبة البيانات وقياس التقدم نحو أهداف المناصرة الخاصة بك. من المهم تتبع جميع الأنشطة ذات الصلة، مثل مشاهدات الصفحات الالكترونية والاشتراكات والمناصرين الجدد الذين تمت إضافتهم وإجمالي عدد الجهات و صناع القرار و كذلك المعارضين و الحلفاء الذين تم اللقاء بهم أو التواصل معهم. قياس وتقييم هذا التقدم الدقيق يسمح لك بتعديل وتحسين استراتيجية المناصرة الخاصة بك على طول الطريق. تتيح هذه الرؤية أيضًا إمكانية إعداد التقارير بسهولة لإثبات فعالية جهودك لمختلف أصحاب المصلحة والداعمين.

٤- تقييم ونشر النتائج

تتمثل الخطوة الأخيرة في قياس نجاح حملة المناصرة في تقييم آثار ونتائج حملتك ومشاركة نتائجك مع أصحاب المصلحة. بعد الانتهاء من الحملة، يمكنك تقييم أي نتائج لتغيير السياسات لتحديد ما إذا كنت قد حققت أهدافك، وإذا لم يكن الأمر كذلك، يمكنك تحديد مجالات التحسين في المستقبل.

جدول رقم ٢

مخطط قياس النجاح[47]

	ماذا شرعت أن تفعل؟	ما هي أدلة/اثباتات النجاح
ما هي نتائج الحملة؟	هل فعلت ما كنت تريد القيام به في خطة التواصل مع طيف الحلفاء؟ كم عدد صناع القرار الذين شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشرفي الحملة؟	أمثلة: عدد أصحاب المصلحة الذين قاموا بالمشاركة عدد الأشخاص الذين حضروا الأنشطة أو تفاعلوا أو وقعوا العريضة مستوى التغطية الإعلامية قبل وأثناء وبعد الحملة
ما هو تأثير حملتك على جمهورك المستهد	ما هي الرسائل التي فهمها المستهدفون من صانعي القرار بعد مشاركتهم في أنشطة الحملة؟ هل كانت الرسائل دقيقة وإيجابية؟ هل أثرت أنشطة الحملة على موقف صانعي القرار المستهدفين؟ هل تصرف صناع القرار بما يتماشى مع أهدافك (على سبيل المثال، أدخلوا تعديلات على مسودة تشريع)؟	أمثلة: مراقبة وتحليل القرارات المتخذة على سبيل المثال، عدد الناشطين الذين وافقوا على توقيع "الرسالة المفتوحة" الخاصة بك إلى وسائل الإعلام أو الانضمام إلى تحالفك؟ موافقة صانع القرارعلى استضافة حدث نيابة عنك في الجهة المستهدفة

47 https://www.parkinsonseurope.org/media/1584/epda-advocacy-toolkit.pdf